الى الاشخاص الذين هم في مجموعته . ان الصراع مع يغئال يدين يجب ان يكون مختلفا في طابعه ودوافعه ، وفي اسلوب النقاش معه » .

« ان السؤال ليس من سيحصل على اصوات اكثر ، « الليكود » ام يدين (وهنا ايضا افضلية الليكود غير واضحة سلفا) وانما اين توجد « اصوات عائمة » اكثر، واقصد بهذه العبارة اولئك الاشخاص الذين لم يقرروا حتى الآن الى جانب من سيصوتوا ..وليست لنا حاجة الى الاستفتاءات لكي ندرك ان عدد المترددين بين المعراخ وقائمة يدين ، اكبر جدا ، من عدد المترددين بين المعراخ والليكود ، وفي واقع اسرائيل ١٩٧٧ ، ينبغي ان نشمل في معسكر المترددين اولئك الاشخاص الذين يقولون ، انهم قرروا عدم التصويت مع المعراخ مهما حدث ، ويدين بالنسبة لهم منفذ للامل » (مئير برئيلي – دافار ، ٣١–١٢–٧٦) .

حركة « شالوم تسيون »

اعلن اللواء (احتياط) اريئيل شارون في ١٦–١١–٧٦ انسحابه من ليكود ، وتشكيل حركة جديدة دعيت فيما بعد باسم « شالوم تسيون » . وصرح شارون ان الهدف من وراء اقامة الحركة هو السعي لانشاء بديل حقيقي للسلطة القائمة . اما بالنسبة لموقفه السياسي فقد اعلن « ان امن اسرائيل في نظري هو العامل الحاسم في كل الاعتبارات . ولا ارى اي مكان للتنازل عن الضفة ، ومقابل ذلك ، لا ارفض أية صيغة رسمية تساهم في التقدم نحو الحل السياسي » . وانتقد شارون مشروع آلون وقال انه لا يحافظ على امن اسرائيل بمقدار ذرة ، بل بالعكس يشكل خطرا من الدرجة الاولى عليه (يديعوت احرونوت ، ١٧–١١–٧٦) .

ويجدر الذكر ان شارون كان قد صرح في الماضي انه على استعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا رشحت المنظمة لذلك ، لانه يعتبر ان موضوع المفاوضات اهم من اختيار الاشخاص الذين تجري معهم . واعلن ايضا انه من الضروري لاسرائيل التحدث الى وفدعربي موحد يمثل اجماعا عربيا ، وانه لا يمكن عقد محادثات مع كل دولة على حدة لانه يمكن ان يطلب من اسرائيل آنذاك تقديم تنازلات لكل من هذه الدول ، وفي النهاية دفع تنازل للفلسطينيين .

وبادر شارون الى التفاوض مع احزاب الوسط الاخرى ، بهدف تشكيل جبهة عريضة ، وقد فشلت مفاوضاته حتى الآن مع « الحركة الديمقراطية للتغيير » ، حيث لم يتم الاتفاق بينهما على برنامج سياسي موحد . وحدد شارون في محاضرة القاها في جامعة بار – ايلان، المهمة الاكثر الحاحا في نظره ، وهي اسقاط الحكومة الحالية، وتغيير النظام السياسي الى نظام رئاسي. واضاف شارون انه بحث عن ممثلين حقيقيين لحركته من كل طبقات الشعب (هآرتس ، ١٤–١٢–٧٦) .

« الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة »

اعلن عن جبهة جديدة بين راكح وجماعة الفهود السود برئاسة تشارلي بيتون وكوخافي شيمش ، دعيت « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » . وقد اعلن عن قيام الجبهة بعد تحقيق اتفاق وقع بين راكح وجماعة الفهود السود ، حيث وعدت راكح بموجبه الفهود السود، بوضع مرشحهم وهو شارلي بيتون في المكان الثالث في لائحة الانتخابات للكنيست وكما علم اعلنت جماعة اخرى من الفهود السود برئاسة سعدى مارتسيانو عن عزمها الانضمام الى موكيد . واعلن بيتون بعد توقيع الاتفاق ان الامر يعني « مد اليد الى القطمون والمصرارة (من الاحياء الفقيرة في القدس) في البلدة القديمة ، اي للحي الاسلامي في المدينة القديمة . اننا نشعر بان المهم هو اقامة لائحة يهودية – عربية